



مـرـصـد الألغام الأرضية & الذخائر العنقودية

يقوم المرصد بالبحث والرصد لكلا من تحالف الذخائر العنقودية والحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية

9, rue de Cornavin • CH-1201, Geneva • Switzerland • Tel. +41-22-920-0320 • Fax +41-22-920-0115 • Email monitor@icblcmc.org • www.the-monitor.org

بيان صحفي

يُحظر نشره قبل الساعة 10:00 بالتوقيت الأوروبي المركزي يوم 4 سبتمبر 2013

تقدم قياسي في سباق الدول نحو التخلص من كارثة القنابل العنقودية
ادانته شديده لاستخدام سوريا للسلاح المحظور

جنيف، 4 سبتمبر 2013

طبقاً للتقرير العالمي الذي صدر اليوم، والمسمى مرصد الذخائر العنقودية، فإن الحكومات تقوم بتقديم قياسي في سباقها نحو الوفاء باتفاقية 2008 التي تحظر الذخائر العنقودية، كما تمت ادانة استخدام سوريا لهذا السلاح بشده وعلى نطاق واسع.

وحسبما صرحت ماري بيرهام من منظمه مراقبة حقوق الإنسان ومحركة قسم سياسة الحظر في مرصد الذخائر العنقودية 2013 قائلة "يُظهر المعدل المذهل لتدمير الدول لملايين الذخائر العنقودية أن اتفاقية الذخائر العنقودية تحدث وبالفعل فارقاً حقيقياً في إنقاذ حياة البشر، كما أن استكمال الدول لتدمير مخزوناتها أعوام سابقه على مواعيدها النهائي يظهر جرائتها في الالتزام بهدف الاتفاقية المتمثل في تخليص العالم من هذه الأسلحة."

وخلال عام 2012، انهدت هولندا تدمير مخزونها الهائل من الذخائر العنقودية مره واحده، وقد دمرت هي والدنمارك وفرنسا والمانيا وايطاليا والمملكة المتحدة وآخرين ما مجموعه 163,973 ذخيره عنقودية و 27 مليون ذخيره فرعيه، وهو العدد الأكبر في عام واحد منذ تبني الاتفاقية، وهو ما فاق مجموع ما تم تدميره عام 2011 عندما دمرت الدول ما مجموعه 107,000 ذخيره عنقودية و 17.6 مليون ذخيره فرعيه.

وبموجب اتفاقية 2008 حول الذخائر العنقودية، فإن للدول الأطراف حد أقصى ثماني سنوات لتدمير مخزوناتها من الذخائر العنقودية، إلا أن معظمها ينتهي من التدمير في نصف هذه المده. فالدنمارك والمملكة المتحدة، على سبيل المثال، أعلنتا عن خطط للانتهاء من التدمير بحلول نهاية هذا العام، كما انتهت كوت ديفوار من تدمير المخزون أوائل 2013.

إن اتفاقية الذخائر العنقودية تحظر بشكل شامل؛ استخدام وإنتاج ونقل وتخزين الذخائر العنقودية. كما تتطلب تطهير مخلفات الذخائر العنقودية خلال 10 سنوات مع الوصول الفوري للمساعدة لضحايا هذه الأسلحة. وقد انضمت للاتفاقية 112 دولة منهم 83 صدقوا أو انضمو مباشرة ليصبحوا دولاً أطرافاً ملتزمون تماماً بنصوص الاتفاقية.

و طبقاً لمرصد الذخائر العنقودية 2013

صدقت سبع دول على الاتفاقية خلال العام الماضي، منهم دولتان استخدمت فيهما الذخائر العنقودية (تشاد والعراق) ودوله مخزنه للذخائر العنقودية (بيرو)، ويمر معظم الموقعون الباقين (29) بعملية التصديق.

أشار معظم المخزنون إلى انتهائهم من تدمير المخزون سنوات قبل مواعيدهم النهائية، بما في ذلك الدنمارك والمملكة المتحدة (نهاية 2013)، إيطاليا والسويد (في 2014)، ألمانيا واليابان (في 2015) .

في عام 2012، تم تدمير أكثر من 59,171 ذخيرة فرعية غير منفجرة أثناء عمليات التطهير في 78 كيلومتر مربع، وهي مساحة تعادل تقريباً 5 أضعاف مدينة جنيف بزيادة 40% عما تم تطهيره عام 2011 .

إن الوتيرة السريعة لتطهير الأراضي الملوثة هو اتجاه إيجابي جداً لتلك المجتمعات التي لا زالت تعاني بعد مدة طويلة من استخدام الذخائر العنقودية. وكما يفصل المرصد هذا العام، فإن الدول وشركائهم يوظفون الممارسات المرتكزة على الأدلة في مجالات المسح والتطهير وإطلاق الأراضي خصوصاً في البلدان المتأثرة بشده، كما صرحت كاترين ميليت من منظمة مساعدة الشعوب النرويجية ومحرره قسم مكافحة الألغام في مرصد الذخائر العنقودية 2013 .

وقد وجد التقرير كذلك

أنه مع مرور الوقت، تم التقرير عن خسائر بشرية للذخائر العنقودية في 31 دولة وثلاث مناطق. ففي عام 2012، تم التعرف على 190 خساره بشرية بسبب الذخائر العنقودية، وهو أعلى رقم لمجموع الخسائر البشرية لعام واحد منذ دخول الاتفاقية حيز النفاذ .

عانت سوريا من الرقم الأكبر للضحايا عام 2012 بوجود 165 خساره بشرية، على الأقل، تم التقرير عنهم بعد هجمات بالذخائر العنقودية. كما تم تأكيد خسائر بشرية إضافية لمخلفات الذخائر العنقودية في؛ كمبوديا وجمهورية لاوس الديمقراطية ولبنان وصربيا والسودان وسوريا وفيتنام ، كما وفي إقليم ناغورني كاراباخ .

تسبب الاستخدام المكثف للذخائر العنقودية في سوريا في خسائر بشرية لم يكن لها داعي، إلا أن الإدانه الواسعه لاستخدام ذلك السلاح المحظور يظهر أن وصمة العار ضد استخدام الذخائر العنقودية قوية، كما صرحت ماري ويرهام .

فصل مرصد الذخائر العنقودية 2013 استخدام الحكومه السوريه المكثف للذخائر العنقودية خلال النصف الثاني من 2012 والنصف الأول من 2013. وقد أدانت 113 دولة استخدام سوريا للذخائر العنقودية بمن فيهم عشرات الدول من خارج الاتفاقية .

ربما تكون قوات حكومة ميانمار قد استخدمت سلاح محظور بموجب اتفاقية الذخائر العنقودية في أواخر 2012 وأوائل 2013، كما كانت هناك تقارير غير مؤكده عن استخدام السودان للذخائر العنقودية في 2012 و2013. وكانت ليبيا وتايلاند قد استخدمتا الذخائر العنقودية عام 2011، على أن أي من هذه الدول لم تنضم لاتفاقية الذخائر العنقودية. كذلك لم يكن هناك أية تقارير مؤكده عن استخدام حديث من أي من الدول الأطراف أو الدول الموقعة على اتفاقية الذخائر العنقودية منذ التوقيع عليها في ديسمبر 2008 .

وتشمل النتائج الإضافية

بعد تصديق العراق في مايو 2013، يعيش الآن ما يناهز ثلاثة أرباع ضحايا الذخائر العنقودية في بلدان أطراف في الاتفاقية، وهذه البلدان ملتزمه قانوناً بالتأكد من أن هؤلاء الضحايا تقدم لهم المساعدة الكافية بمن فيهم من قتلوا أو أصيبوا، كما وعائلاتهم والمجتمعات المتأثره .

طبق نصف الدول الأطراف تشريعات وطنيه لحظر الذخائر العنقودية أو أعلنت أن تشريعاتها الحاليه ستكون كافيه لتنفيذ الاتفاقية .

طبقت تسع دول تشريعات تحظر صراحة الإستثمار في الذخائر العنقودية بمن فيهم؛ ساموا في 2012 وليشتينشتين وهولندا وسويسرا في 2013 .

وقد صرح جيف أبرامسون، المحرر النهائي للمرصد ومسئول البرنامج في مرصد الألغام الأرضيه والذخائر العنقودية، بأنه بينما تحرز الدول داخل اتفاقية الذخائر العنقودية تقدم مذهب، لازال هناك العديد من الدول خارج هذه الاتفاقية الإنسانيه الفارقه حول نزع السلاح. ورغم حفنة الإستثناءات الصغيره، فإن الدول غير الموقعة تلتزم بالحظر بينما البعض القليل، على ما يبدو، قد قام بتقديم حقيقي نحو الإنضمام للاتفاقية رسمياً .

ومنذ دخول اتفاقية الذخائر العنقودية حيز النفاذ في 1 أغسطس 2010، فإن الدول التي لم توقع عليها يجب عليها الإنضمام مباشرة. وهو ما قامت به أربعة دول فقط هي؛ اندورا في 9 أبريل 2013، وجرينادا وسوازيلاند وترينداد وتوباغو في 2011 .

والدول التي سبق ووقعت، لا زال عليها التصديق لتصبح دول أطراف.

وفي عام 2011 وبعد سنوات من المداوولات، فشلت اتفاقية الأسلحة التقليدية في التوصل لبروتوكول جديد يهدف إلى تنظيم الذخائر العنقودية، ليتأكد وضع اتفاقية الذخائر العنقودية كصك دولي وحيد يكرس التخلص من هذه الأسلحة، وحتى الآن لم تنضم لإتفاقيه الذخائر العنقودية أي من الدول التي اعتقدت في قانون دولي جديد حول الذخائر العنقودية من خلال إتفاقيه الاسلحه التقليديه.

يُطلق مرصد الذخائر العنقودية 2013 من قبل تحالف الذخائر العنقودية قبل اجتماع الدو الأطراف الرابع الذي سيتم افتتاحه في لوساكا عاصمة زامبيا يوم الأثنين 9 سبتمبر. وهو التقرير السنوي الرابع والمطبوعه الأخويه لمرصد الألغام الأرضيه الذي يتم إصداره سنوياً منذ عام 1999.

حول المرصد

أنشئ المرصد في يونيو 1998 بواسطة الحمله الدولييه لحظر الألغام، الحائزه على جائزة نوبل للسلام عام 1997، ويعمل المرصد كزراع البحث لكلا من الحمله الدولييه لحظر الألغام وتحالف الذخائر العنقودية. ويتم تنسيق هذه المبادره بواسطة لجنة الرصد والبحث المكونه من موظفي الحمله والتحالف الخبراء وممثلين عن خمس منظمات غير حكوميه هي؛ العمل حول العنف المسلح ومراقبة حقوق الإنسان ومكافحة الألغام-كندا ومساعدة الشعوب النرويجيه.

يُراجع مرصد الذخائر العنقودية 2013 السياسات حول الانضمام للاتفاقيه، والالتزام بحظر الاستخدام والانتاج والتجاره والتخزين في كل دوله من دول العالم. كما يقدم معلومات حول التلوث بالذخائر العنقودية والخسائر البشريه، كما والتطهير ومساعدة الضحايا. والمعلومات الاساسيه متاحه على الانترنت عن كل دوله، بينما تقدم للمحات العامه في التقرير تحليل عالمي ونتائج. ويركز التقرير على العام الميلادي 2012، كما يضم معلومات حتى يوليو 2013 حيثما أمكن.

روابط

مرصد الذخائر العنقودية 2013 والوثائق ذات الصله مُتاحين بعد الساعه 10 صباحاً يوم 4 سبتمبر.

www.the-monitor.org

تحالف الذخائر العنقودية، هو تحالف دولي يعمل في أكثر من 100 دوله للتخلص من الذخائر العنقودية.

www.stopclustermunitions.org/

اتفاقيه الذخائر العنقودية

www.clusterconvention.org/

تويتر

[@MineMonitor](https://twitter.com/MineMonitor) - Landmine and Cluster Munition Monitor; [@banclusterbombs](https://twitter.com/banclusterbombs) – CMC;

[@marywareham](https://twitter.com/marywareham); [@jeffabramson](https://twitter.com/jeffabramson)

فيسبوك تحالف الذخائر العنقودية

www.facebook.com/banclusterbombs?ref=hl

نهايه

لمزيد من المعلومات أو ترتيب لقاء، يرجى الإتصال على؛

Jared Bloch, ICBL-CMC Media and Communications Manager, Geneva (CET), Mobile +41-78-683-4407 or email jared@icblcmc.org

Jeff Abramson, Landmine and Cluster Munition Monitor Coordinator, United States (EDT),
Mobile 1-646-527-5793 or email jeff@icblcmc.org